او ما غا اى ما فيه قطيعة قرابة او ما فيه حرام وهو عطف عام على خاص وحين يؤذن المؤذن
بالصلاة حتى يسكت اى يفرغ من اذانه وحين يلتقى الصفان فى الجهاد لاعلاء كلمة الله
حتى يحكم الله بينهما بنصر من يشا لا يسئل عما يفعل وحين ينزل المطر حتى يسكن اى الى ان
ينقطع ويستقر فى الارض حل عن عائشة باسناد ضعيف

ثلاث فيهن البركة اى النمو وزيادة الخير البيع بثمن معلوم الى اجل معلوم والمقارضة
بحاء مهملة وراء مهملة بخط المؤلف وقال على الحاشية اى بيع العرض بالعرض واخلاط البر
بالشعير للبيت اى لاجل اكل اهل بيت مالكه لا للبيع اى لا يخلطه ليبيعه فانه لا بركة
فيه بل هو تدليس وغش ه وابن عساكر عن صهيب قال الذهبى حديث واه جدا

ثلاث فيهن شفاء من كل داء الا السام اى الموت فانه لا دواء له السنا بالقصر نبت معروف
يسهل الصفراء والسوداء والسنوت بفتح المهملة افصح العسل او الرب او الكمون او التمر او الشمر
او الشبت كذا ساق المؤلف هذا الحديث ذكر ثلاث اولا ثم ذكر ثنتين وهكذا رايته بخطه فليحرر
ن عن انس الحسد

ثلاث لازمات اى ثابتات دائمات لامتى سوء الظن بالناس بحيث لا يظن بهم الخير و
والطيرة بكسر الطاء وفتح المثناة التحتية وقد تسكن التشاؤم فاذا ظننت فلا تحقق
الظن وتعمل بمقتضاه بل توقف عن القطع والعمل به واذا حسدت فاستغفر الله تعالى اى
تب عن الاعتراض عليه فى نعمة قسمها لخلقه فانه حكيم واذا تطيرت من شئ فامض لقصدك
ولا تعقد لفعل الجاهلية فان ذلك لا اثر له فى جلب نفع ولا دفع ضر ابو الشيخ فى كتاب التوبيخ
طب عن حارثة بن النعمان بن نفيع بن زيد الانصارى باسناد ضعيف

ثلاث لم تسلم منها هذه الامة الحسد للخلق والظن بالناس سوءا والطيرة اى التطير الا
انبئكم بالمخرج منها بفتح الميم والراء ويجوز ضم الميم وكسر الراء قالوا انبئنا قال اذا ظننت
فلا تحقق مقتضى ظنك واذا حسدت احدا فلا تبغ اى اذا وجدت فى قلبك شيئا فلا تعمل به
واذا تطيرت فامض متوكلا عليه تعالى رسته بضم الراء وسكون المهملة وفتح المثناة الفوقية
عبد الرحمن بن عمر الاصبهانى فى كتاب الايمان عن الحسن مرسلا وهو البصرى

ثلاث لن تزلن فى امتى التفاخر بالاحساب وفى رواية بالانساب مع ان العبرة انما هى
بالاعمال لا بالاحساب والنياحة على الميت كدأب اهل الجاهلية والانواء اى الاستسقاء بها
تنبيه قال الغزالى ينبغى للمفاخر ان ينظر الى نسبه فان اباه نطفة مذرة وجده التراب
ولا اقذر من النطفة ولا اذل من التراب ثم المفتخر بالنسب يفتخر بخصال غيره ولو نطق
اباؤه لقالوا من انت فى نفسك وما انت الا دودة من بول ولذلك قيل
لئن فخرت باباء ذوى حسب • لقد صدقت ولكن بئسما ولدوا • وكيف يتكبر بنسب ذوى
الدنيا وحالهم صار حمما فى النار يودون لو كانوا خنازير وكلابا ليتخلصوا مما هم فيه
وكيف يتكبر بنسب اهل الدين وهم لم يكونوا يتكبرون وكان شرفهم الدين ومنه التواضع وقد شغلهم
خوف العاقبة عن التكبر مع عظيم علمهم وعملهم فكيف يتكبر بنسبهم من هو عاطل عن خصالهم
ع عن انس ورجاله ثقات ٥

ثلاث

ثلاث لو يعلم الناس ما فيهن من الفضل وزيادة الثواب ما اخذن الا بسهمة فلا يتقدم اليها الا
من خرجت قرعته حرصا على ما فيهن من الخير الاخروى والبركة الدنيوية الاذان بالصلاة
فان المؤذن يغفر له مد صوته والتهجير اى التبكير بالجماعات اى المحافظة عليها فى اول الوقت
والصلاة فى اول الصفوف وهو الذى يلى الامام ابن النجار فى تاريخه عن ابى هريرة

ثلاث ليس لاحد من الناس فيهن رخصة اى فى تركهن بر الوالدين مسلما كان او كافرا
اى معصوما والوفا بالعهد لمسلم كان او كافر معصوم واداء الامانة الى مسلم كان او كافر كذلك
هب عن على باسناد فيه كذاب ٥

ثلاث معلقات بالعرش الرحم تقول اللهم انى بك فلا اقطع بالبنا للمجهول اى اعوذ بك
من ان يقطعنى قاطع بل يصلنى للدار الاخرة والامانة تقول اللهم انى بك فلا اخان بالبنا للمفعول
اى انى اعوذ بك ان يخوننى خائن يجافك والنعمة تقول اللهم انى بك فلا اكفر بالبنا للمفعول اى
اعوذ بك ان يكفرنى المنعم عليه الذى يجافك هب عن ثوبان بضم المثلثة غريب ضعيف ٥
لضعف يزيد بن ربيعة ٥

ثلاث منجيات فى الاخرة خشية الله اى خوفه تعالى فى السر والعلانية والعدل
فى حالة الرضى والغضب فلا يحمله الغضب على الجور ولا الرضى على الوقوع فى محذور لاجل
رضى المخلوق والقصد فى الفقر والغنى اى التوسط بينهما اى لا يقتر فى نحوه وثلاث
مهلكات هوى بالقصر متبع بان يطيعه صاحبه فى منع الحق الواجب وشح مطاع واعجاب
المرء بنفسه اى تحسينه فعل نفسه على غيره وان كان قبيحا وهو فتنة العلماء اعظم بها من فتنة
ذكره الزمخشرى ابو الشيخ فى التوبيخ طس عن انس واسناده ضعيف

ثلاث مهلكات اى موقعات لفاعلها فى الهلاك وثلاث منجيات اى مخلصات لصاحبها
من العذاب وثلاث كفارات لذنوب عاملها وثلاث درجات اى منازل فى الاخرة فاما
المهلكات فشح مطاع اى بخل يطيعه الانسان فلا يؤدى ما عليه من حق الحق وحق الخلق ولم
يقل مجرد الشح يكون مهلكا لانه انما يكون مهلكا اما لو كان موجودا فى النفس غير مطاع فلا يكون
كذلك لانه من لوازم النفس مستمدا من اصل جبلتها التراب وفيها من التراب قبض وامساك وليس
ذلك بعجيب من الادمى وهو جبلى انما العجب وجود السخا فى الغريزة وهو للنفوس الفاضلة الداعى
الى البذل والايثار وهوى متبع بان يتبع ما يامره به هواه واعجاب المرء بنفسه اى ملاحظته
اياها بعين الكمال مع نسيان نعمة الله قال الغزالى حقيقة العجب استعظام النفس وخصالها
التى هى من النعم والركون اليها مع نسيان اضافتها الى المنعم والامن من زوالها واما المنجيات
فالعدل فى الغضب والرضى والقصد فى الفقر والغنى وخشية الله فى السر والعلانية
قدم السر لان تقوى الله فيه اعلى درجة واما الكفارات جمع كفارة وهى الخصلة التى شانها ان
تكفر اى تستر الخطيئة وتمحوها فانتظار الصلاة بعد الصلاة ليصليها فى المسجد
واسباغ الوضوء فى السبرات جمع سبرة بفتح السين المهملة وسكون الموحدة التحتية وهى شدة
البرد ونقل الاقدام الى الجماعات اى الى الصلاة مع الجماعة واما الدرجات فاطعام
الطعام للضيف والجائع وافشاء السلام بين الناس من عرفته ومن لم تعرفه والصلاة بالليل

Copyright King Saud University